[ 137 ] اللهم ان ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفة، وانها صغيرة في جنب عفوك، فصل على محمد وآله واعف عني، اللهم ان كنت ابتليتني فصبرني والعاقبة احب الي. اللهم صلى على محمد وآله وحسن ظني بك وحققه، وبصر فعلي، واعطني من عفوك بمقدار املي ولا تجازني بسوء عملي فتهلكني، فان كرمك يجل عن مجازات من اذنب وقصر وعاند، واتاك عائذا بفضلك، هاربا منك اليك، متنجزا ما (1) وعدت من الصفح عمن احسن بك ظنا. اللهم صل على محمد وآله واغفر لي والجلد بارك (2) والنفس دائر، واللسان منطلق، والصحف منشرة، والاقلام جارية، والتوبة مقبولة، والتضرع مرجو، قبل ان لا اقدر على استغفارك حين يفنى الأجل وينقطع العمل. اللهم صل على محمد وآله وتولنا ولا تولنا غيرك، استغفرك الله استغفارا لا يقدر قدره ولا ينظر امده الا المستغفر به، ولا يدري ما وراءه، ولا وراء ما وراءه، والمراد به احد سواه. اللهم اني استغفرك لما وعدتك من نفسي ثم اخلفتك، واستغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه، واستغفرك لكل خير اردت به وجهك ثم خالطني فيه ما ليس لك، واستغفرك لكل نعمة انعمت بها علي ثم قويت بها على معصيتك (3). دعاء آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اخل شهر رمضان يقول: اللهم انه قد دخل شهر رمضان، اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه

_____

1 - مستجيرا بما، مستنجزا (خ ل). 2 - الجلد بارد (خ ل)، أقول: برك بروكا: اجتهد، الجلد بارد: أي وما عرضت عليه بعد السخونة وهي الحمى فانها بريد الموت عندهم. 3 - عنه البحار 97: 339.

_____